

انه قال من قال الله
بالحق والصدق
في يوم القيمة
يكون له اجر
كثير

واشيع الكلام في فروعة واما اصول الي حيد
انتهي الي قوله سبحانه مما صلوا رسولهم عليه
السلام الم يذكروا في ما ووي ووجدك ضالاً فهدى
لا يهدى ووجدك ضالاً فاقبضنا اليه
الايتام الذين اوتاهم الله سبحانه فيهم
والضلال الذين هداهم فيم كثيرة والعالمين
الذين اعناهم الله فيهم كثيرة فينبغي ان يكون
للمني عليه السلام في هذه القصول تمييز
عنهم وتخصيص بفضل لا يدانية في احد منهم
وذكرنا حال اليتيم بما البسناه فيه الغضبان
التي ليست لليتامي في المتعارف واوردناكم
او اثم وذكر الايولة مما ميزناه به كما ميزه الله
بسجانه عن اليتامي واقبضناه بذكر قوله بعد
ذلك ووجدك ضالاً فهدى فنعيننا قول
من قال اخذ كان ضالاً مع الضالين وانه
عنه ما نزه الله سبحانه ونعيننا قول من كان

الركبان عتلا عاتلاً يعي فقيراً اعناه واوردنا
فصل منه ما عليه من الحق مسحة وله عند
العقول صحة وخذ فورد في معنى قوله فاما اليتيم
لا تقهره فانستعين بالله على سداد القول فيه
فساله التوفيق وما في حبه اما قوله فاما اليتيم فلا
تقهر وما السائل فلا تقهر فمعلوم مستغنى
عن الكلام يتعلق على من قهر يتيماً مودة
من هذه الجهة ان لا يتكبرها واما اليتيم الذي
تقرب بلا امتصاص صطقاء والاجتباء
الاولى للامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكيف
يقال له واما اليتيم فلا تقهر واذا قيد التقهر
في هذه الكلمة فنقول انه قد خوطب
بشعر شعراء في الاول بان قيل له الم
لا يذمها قاري لم يقوله فاما اليتيم الذي
يقع في افاق فضلك ويستحق ان يكون
في الوصاية فتوك ولا تقهر يعني لا تقهر

هل كان

King Fahd University of Petroleum & Minerals

Copyrighted King Fahd University